

الدرس 2: الولايات المتحدة الأمريكية: مظاهر القوة الاقتصادية

عناصر الدرس:

المقدمة:

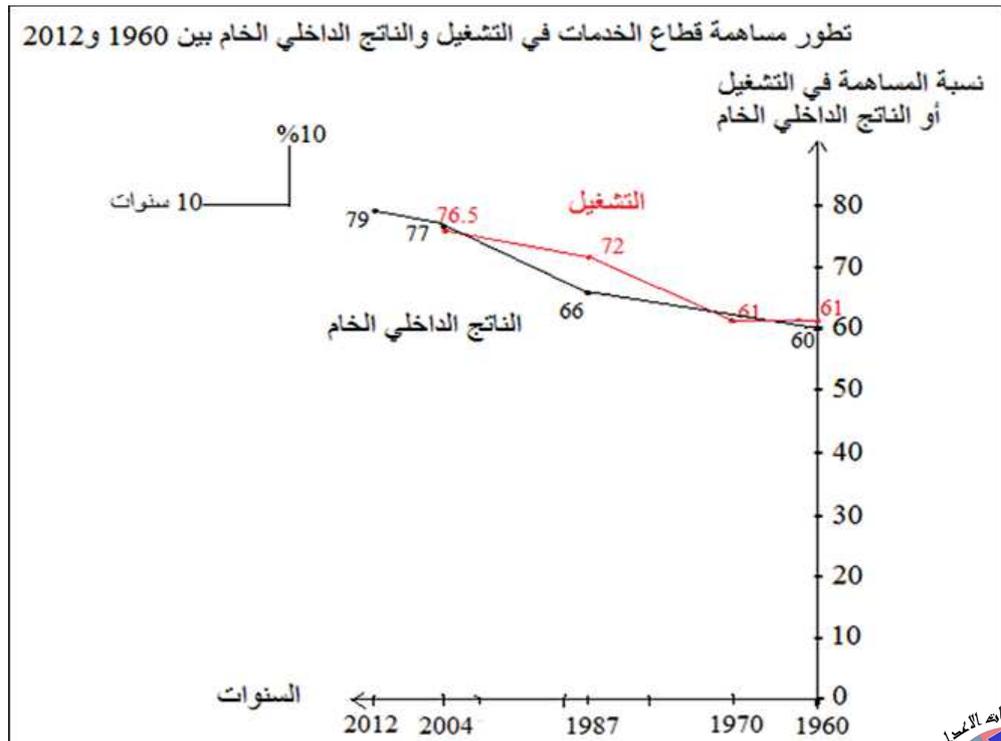
- I - مظاهر قوة قطاع الخدمات الأمريكي:
 - 1 - تطور مساهمته في التشغيل والنتاج الداخلي الخام:
 - 2 - التفاوت في نمو الخدمات:
 - 3 - مكانة قطاع الخدمات الأمريكي في العالم:
- II - مظاهر قوة الصناعة الأمريكية:
 - 1 - الانتاج الصناعي الأمريكي ومكانته العالمية:
 - 2 - المجال الصناعي الأمريكي وتحولاته:
- III - مظاهر قوة الفلاحة الأمريكية:
 - 1- سرعة تطور الانتاج الفلاحي الأمريكي:
 - 2 - مكانته العالمية:
 - 3 - المجال الفلاحي الأمريكي وتحولاته:

المقدمة:

يمثل الأمريكيون رابع قوة بشرية في العالم بحوالي 314 مليون نسمة سنة 2012 لكنهم وفروا ضعف الناتج الداخلي الخام لكل من الصين والهند معا وأكثر من الناتج الداخلي الخام للإتحاد الأوروبي فالولايات المتحدة الأمريكية تملك أقوى اقتصاد في العالم. فما هي مظاهر هذه القوة الاقتصادية؟

I-مظاهر قوة قطاع الخدمات الأمريكي:

1. تطور مساهمته في التشغيل والنتاج الداخلي الخام:



ارتفاع متواصل لنصيب قطاع الخدمات في التشغيل والنتائج الداخلي الخام منذ منتصف القرن XX.

مكانة متميزة لهذا القطاع في المجتمع والاقتصاد الأمريكيين.

2. التفاوت في نمو الخدمات:

-شهدت الخدمات الموجهة للأسر (صحة – إ طعام – تجارة تفصيل) والخدمات الموجهة للمؤسسات (معلوماتية – قانونية ...) نمواً سريعاً منذ نهاية القرن XX متماثلاً مع سرعة نسق الحياة والمكانة العالمية المتزايدة لهذا البلد منذ سقوط الإتحاد السوفياتي في بداية تسعينيات القرن XX.

3. مكانة قطاع الخدمات الأمريكي في العالم:

المبادلات التجارية الأمريكية سنة 2012	
1480.41	قيمة الصادرات بالمليار دولار
159	منها الفلاحية
2265.89	قيمة الواردات بالمليار دولار
104	منها الفلاحية
-780.48	الميزان التجاري العام عاجز
+55	الميزان الفلاحي فائض

المصدر: ملامح العالم الاقتصادية لسنتي 2014/2013

-تحتل الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة العالمية الأولى من حيث قيمة المبادلات التجارية لكن الصين تتفوق عليها في قيمة الصادرات أما ألمانيا فهي قريبة جداً من مستوى الصادرات الأمريكية.

-أهمية صادرات التقنيات العالية التي بلغت قيمتها 145.5 مليار دولار سنة 2012 وقد احتلت بها المرتبة العالمية 3 بعد الصين وألمانيا.
-كما تحقق خدمات النقل والاتصال والإعلام والترفيه والإطعام وغيرها أرباحاً طائلة غطت جزءاً هاماً من عجز الميزان التجاري.

مساهمة الحاجيات المتزايدة الداخلية والخارجية في تطور قطاع الخدمات الأمريكي في

نهاية القرن XX وبداية القرن XXI

II- مظاهر قوة الصناعة الأمريكية:

1. الإنتاج الصناعي الأمريكي ومكانته العالمية:

الإنتاج الصناعي الأمريكي ومكانته العالمية سنة 2007			
الانتاج الصناعي	كمياته بالمليون طن	نسبته من الانتاج العالمي	الرتبة العالمية
الفولاذ	93	9.4	3
الألومنيوم	2.7	12.8	4
النفط المكرر	900	20.3	1
المطاط الاصطناعي	2	18.8	1
السيارات	11.9 (مليون وحدة)	19.6	1

ملامح العالم الاقتصادية لسنة 2010

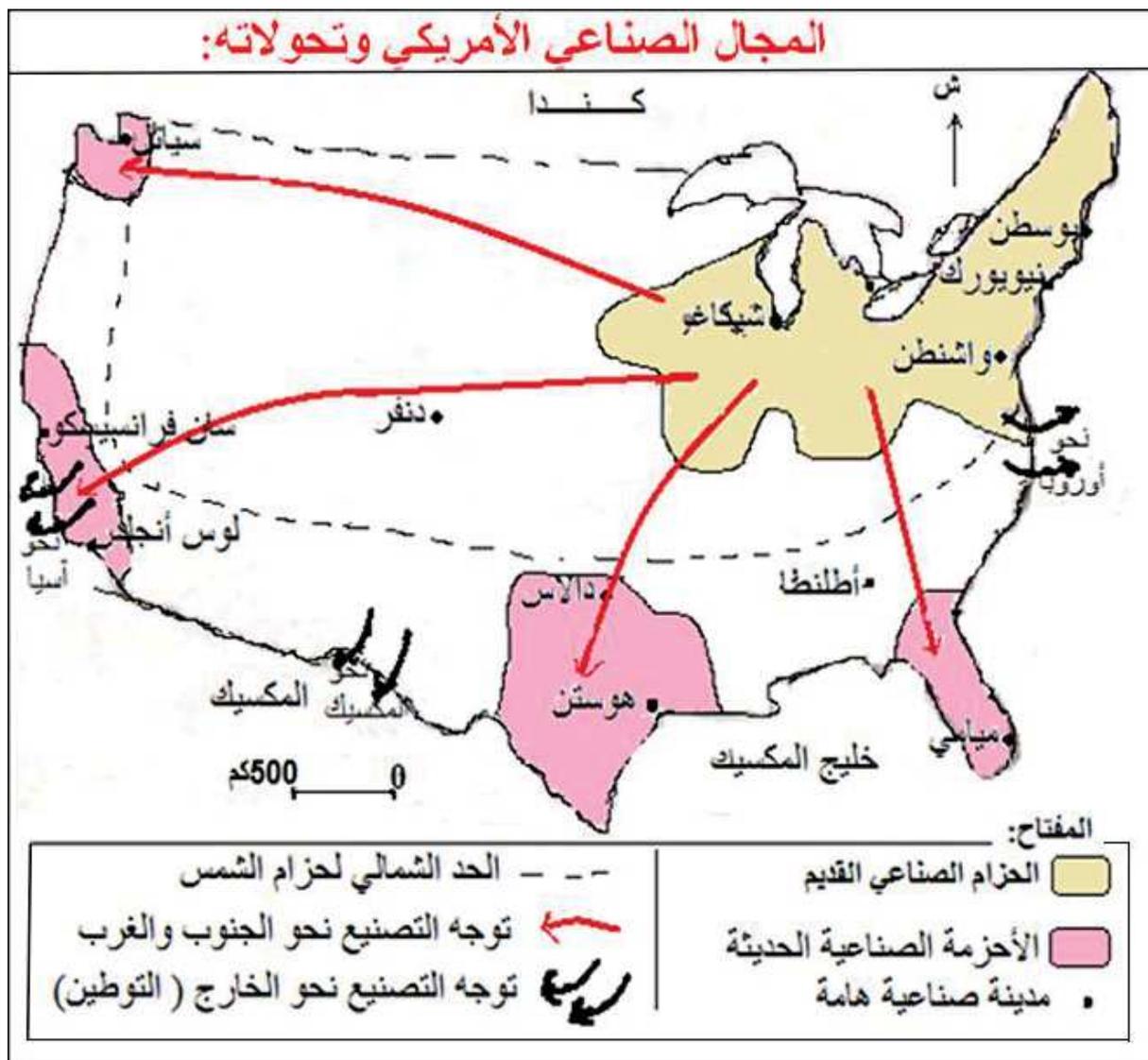


-تنوع الانتاج : فهو يشمل الصناعات الثقيلة والصناعات التحويلية المتعددة والصناعات المتطورة (غزو فضاء – طائرات – إلكترونيك – تجهيزات إعلامية – الطاقة النووية - الأدوية – الأسلحة المتطورة – تجهيزات طبية ...)

-ضخامة الانتاج : تظهر من خلال الكميات المنتجة ونسبتها من الانتاج العالمي ورتبتها العالمية.

-مكانة الشركات الأمريكية في العالم : احتلالها لخمس مواقع متميزة في العالم من بين العشرة الأولى بانتاجها المتنوع سنة 2005 (انظر وث 8 ص 133)

2.المجال الصناعي الأمريكي وتحولاته:



-كانت منطقة الشمال الشرقي مهد الصناعة الأمريكية وهي حاليا تمثل حزاما صناعيا قديما في تحول حيث تشهد انتشار الصناعات الحديثة إلى جانب تجديد القديم منها.

-مع اكتمال النمو الاقتصادي في منطقة الشمال الشرقي توجه الأمريكيون نحو تعمير بقية المناطق وتعمق توجههم نحو مناطق حزام الشمس حيث تتوفر ظروف مناخية ملائمة وركزوا اهتمامهم على الصناعات ذات التكنولوجيا العالية إلى جانب الأقطاب العلمية والتكنولوجية (انظر الخريطة)

-كما اهتم الأمريكيون بتركيز مشاريع صناعية في الخارج.



توفر عدة مظاهر قوة في الصناعة الأمريكية رغم معاناة قطاع التعدين في الشمال الشرقي من قدم التجهيزات وقطاعي السيارات والنسيج من حدة المنافسة الآسيوية وخاصة اليابانية والكورية الجنوبية في السيارات والصينية في النسيج.

III- مظاهر قوة الفلاحة الأمريكية:

1. سرعة تطور الانتاج الفلاحي الأمريكي:

تطور الانتاج الفلاحي الأمريكي بين 1974 و 2005 ومكانته العالمية سنة 2005				
الانتاج الفلاحي	1974	2005	النسبة من الانتاج العالمي	الرتبة العالمية
الذرة	118	282 مليون طن	40.3 %	1
الصوجا	33	85 مليون طن	39.7 %	1
القطن (ألياف)	2.5	5 ملايين طن	20.3 %	2
القوارص	12	15 مليون طن	-	2
القمح	48	58.7 مليون طن	9.3 %	3
البقر	127	85 مليون رأس	-	4
الصيد البحري	2.7	5.4 مليون طن	4 %	4

المصادر: ملامح العالم الاقتصادية 1988 و 2007 وموسوعة ويكيبيديا

-شهدت أغلب المنتوجات الفلاحية الأمريكية ارتفاعا في كمياتها بين 1974 و 2005 باستثناء انتاج البقر (تراجع القطيع إلى الثلثين بسبب انتشار مرض جنون البقر) -تضاعف انتاج الذرى والقطن والصوجا والصيد البحري في نفس الفترة.

انتاج عصري يتم التحكم في كمياته ونوعيته.

2. مكانته العالمية:

-يمثل الانتاج الفلاحي الأمريكي نسبة عالية من مجموع الانتاج العالمي في الذرة (40.3 %) والصوجا (39.7 %) والقطن (20.3 %) كما يحتل مراتب عالمية متميزة الأولى في الذرة والصوجا والثانية في القطن والقوارص...

-يوفر نسبة عالية من الصادرات العالمية من الحبوب والصوجا (وثيقة 17 ص 136) ميزان تجاري فائض بالنسبة للمنتوجات الفلاحية (انظر الوثيقة الثالثة في الدرس) وباعتبار الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة فلاحية في العالم فإنها تحدد أسعار المنتوجات الفلاحية في بورصة شيكاغو كما أنها تستعمل جزءا من فائض انتاجها كسلاح أخضر.

3. المجال الفلاحي الأمريكي وتحولاته:

-كان الانتاج يتوزع على شكل أحزمة أحادية النشاط (لبن - ذرى - قطن - قمح ...) أنظر الخريطة ص 138

ضخامة الانتاج وصعوبة ترويجه.

-اللجوء إلى تنويع الانتاج في الأحزمة التقليدية بإدخال الزراعات العلفية وتربية الماشية -زراعة الخضر وغراسة الأشجار المثمرة.



-كما تم اللجوء إلى تكثيف الري في حزام القطن في الجنوب وانشاء مناطق سقوية في الغرب (انظر الخريطة).
شساعة المجال الفلاحي الأمريكي وقدرته على تجاوز المشاكل التي تعترضه بما في ذلك منافسة الإتحاد الأوروبي.

الخاتمة:

رغم ضعف مساهمة الصناعة وخاصة الفلاحة في التشغيل وفي الناتج الداخلي الخام فإن هذين القطاعين تمكنا من حيازة مكانة عالمية متميزة فالولايات المتحدة الأمريكية تملك أقوى اقتصاد في العالم.
فماهي دعائم هذه القوة الاقتصادية؟

